

بلاغ صحفي

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب يعطي الانطلاقة لأول مشروع بالمغرب بتدبير جديد من أجل تقوية إنتاج الماء الشروب بأكادير الكبير بواسطة تحلية مياه البحر

يوم الجمعة 30 ماي 2014، تم بمقر المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب التوقيع على اتفاقية هامة من نوع (BOT) (بناء، تشغيل، نقل الملكية) في إطار الشراكة بين القطاعين العام و الخاص يهم تقوية تزويد أكادير الكبير بالماء الشروب بواسطة تحلية مياه البحر، بين المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب و المجموعة المقاولاتية، المكونة من شركة أبينكوا الإسبانية و شركة أنفراماروك فرع مجموعة صندوق الإيداع و التدبير (المغرب)، و التي تم الاحتفاظ بها على إثر طلب العروض الدولي المفتوح.

و قد حضر حفل التوقيع كل من السيد علي الفاسي الفهري المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب، و السيد أنس الهوير العلمي المدير العام لمجموعة صندوق الإيداع و التدبير، و السيد فرناندو مايز المدير العام لشركة الماء المحلى لأكادير شركة مجهولة الاسم تم إنشاؤها من طرف المجموعة المقاولاتية، و السيد جرمان بيجارانو غارسيا مدير العلاقات المؤسسية لشركة أبينكوا، و السيد فيليبي كينيا بينجومية المدير المالي لشركة أبينكوا للماء، و السيد حميد توفقي المدير العام لبنك أعمال صندوق الإيداع و التدبير، و السيد نور الدين فارح المدير العام لبنك الأعمال و البنيات التحتية لصندوق الإيداع و التدبير و شركة أنفراماروك فرع صندوق الإيداع و التدبير، و السيد منير الشرايبي المدير العام المفوض للبنك المغربي للتجارة الخارجية المؤسسة المالية المقرضة لشركة المشروع.

يدخل هذا الإنجاز الكبير، ذو الأهمية الكبرى على الصعيدين الجهوي و العالمي، ضمن التزامات المكتب المدرجة في العقد البرنامج الموقع مع الدولة للفترة 2014-2017، و يعتبر أول مشروع في المغرب ينجز بالطريقة التدييرية المسماة (BOT) (بناء، تشغيل، نقل الملكية) في إطار الشراكة بين القطاعين العام و الخاص من أجل إنتاج الماء الشروب بواسطة تحلية مياه البحر.

و سيمكن هذا المشروع من تامين استفادة المكتب من خبراته و كفاءاته التي تم تطويرها في مجال إعداد المشاريع في إطار الشراكة بين القطاعين الخاص و العام و التي سبق أن جسدها في مجال إنتاج الكهرباء من خلال العديد من الإنجازات المهمة، كما سيمكنه من تجسيد الانسجام الذي طبع عملية تجميع قطاعات الكهرباء و الماء الشروب و التطهير السائل في مؤسسة عمومية واحدة هي المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب.

يشمل المشروع إنجاز محطة لتحلية مياه البحر تصل طاقتها الإنتاجية للماء المحلى إلى 100.000 متر مكعب/اليوم قابلة لأن تصل إلى 200.000 متر مكعب/اليوم و ذلك لتغطية حاجيات منطقة أكادير الكبير من الماء الشروب في أفق 2030.

تخص المرحلة الأولى من المشروع تصميم و تمويل و بناء و استغلال محطة لتحلية مياه البحر بسعة تصل إلى 100.000 متر مكعب/اليوم خلال مدة 20 سنة.

تفوق كلفة استثمار هذه الوحدة 1 مليار درهم و تشمل تجهيزات مهمة تتكون من مأخذ للماء مباشرة من البحر على طول 1.200 متر، و محطة للتحلية تعتمد على تقنية التناضح العكسي، تقع بالقرب من منطقة "رأس غير" على بعد 40 كلم شمال مدينة أكادير، و خزان للماء المعالج بسعة 35.000 متر مكعب، و محطة لضخ الماء المعالج، و قناة بطول 100 متر متصلة بالقناة الحالية التي تربط محطة المعالجة ل "تامري" بخزانات التوزيع لمدينة أكادير، و كذا قناة للتصريف في البحر بطول 400 متر و محطة للتحويل.

يندرج هذا المشروع في إطار البرنامج الطموح للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب الذي يهدف إلى تأمين و استدامة تجهيزاته بالوسط الحضري من أجل تلبية حاجيات المملكة من الماء الشروب على المدى القصير و المتوسط و البعيد. كما سيمكن من تلبية الطلب المتزايد على الماء الشروب في أفق 2030 لإقليم أكادير الكبير الذي يعرف نموا مهما على المستوى السياحي و الصناعي و العمراني.